فاعتبر ياهذا بمن مضي من اسلافك وبمن واريته
تحت التراب من امثالك كيف اختلستهم ايدي المنون
وافتنتهم قرونا بعد قرونا واستك الدنيا عهودهم
ومزق الثري جلودهم وايتم الموت اولادهم
وفرق في الوري عيالهم وابطل ما صنعوا وبدد
ما جمعوا ونادي عليهم اناها دم اللذات انا مفرق الاخوة
والاخوات وسالب الاباء والامهات وما احسن ما قيل شعر

فهم في بطون الارض بعد ظهورها
محاسنهم فيها بوال دوائر
خلت دورهم منها جميعا وانفدت
وساقتهم نحو المنايا المقادر
تخلوا عن الديار ما كانوا جمعوا
وضمنهم تحت التراب المقابر
وصحبوا رميما في التراب وانفذت
مجالسهم فهم منهم كذا والمقاصر
وحلوا بدار لا تزار بينهم
وليس لسكان القبور التزاور
فما ان تري الا قبورا دوارسا
مسنمة تسفي عليها الاعاصر
وانت على الدنيا مكب منافس
محب لها فيها حريص مكاثر

علي

علي خطرة تمسي وتصبح راحلا
وتغفل عن اخراك لا شك خاسر

وقيل ان بعضهم خرج يوما الي زيارة القبور وانشد يقول شعرا

ان الحبيب مع الاحباب مختلس
لا يمنع الموت بواب ولا حرس
وكيف تفرح بالدنيا ولذتها
يا من يعد عليك اللفظ والنفس
اصبحت يا غافلا في النقص منهمكا
وانت دهرك في اللذات منغمس
لا يرحم الموت ذا جهل لعزته
ولا الذي كان منه العلم يقتبس
كم اخرس الموت في قبر وقفت به
عن الجواب لسانا ما به خرس
قد كان قصرك معمولا له شرف
فقبرك اليوم في احداث مندرس

خاتمة قال لقمان لابنه يا بني
بع دنياك باخراك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك
بدنياك تخسرهما جميعا وقال ابن عباس رضي
الله عنهما ان الله تعالي جعل الدنيا ثلاثة اجزا جزا
للمومن وجزا للكافر وجزا للمنافق فالمومن
يتزود والمنافق يتزين والكافر يتمتع فبادروا رحمكم الله تعالى